

## النهاية في غريب الأثر

- { نحر } ... في حديث الهجرة [ أتانا رسول الله A في نَحْرِ الطَّاهِيَةِ ] هو حين تَبَدَّلَ الشَّمْسُ مِنْ الإِرْتِفَاعِ كَأَنَّهَا وَصَلَتْ إِلَى النِّحْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ .
- ومنه حديث الإفك [ حتى أتينا الجيشَ في نَحْرِ الطَّاهِيَةِ ] .
- ( س ) وفي حديث وابصة [ أتاني ابنُ مسعود في نَحْرِ الطَّاهِيَةِ فقلت : أَيَّ سَاعَةٍ زيارَةَ ؟ ] وقد تكررت في الحديث .
- ( س ) وفي حديث علي [ أنه خرج وقد بكَّروا بصلاة الصُّحى فقال : نَحْرُهَا نَحْرَهُمُ اللّٰهُ ] أي صَلَّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا مِنْ نَحْرِ الشَّهْرِ وَهُوَ أَوَّلُهُ .
- وقوله [ نَحْرَهُمُ اللّٰهُ ] يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءً لَهُمْ : أَي بَكَرَهُمُ اللّٰهُ بِالْخَيْرِ كَمَا بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءً عَلَيْهِمُ بِالنِّحْرِ وَالذَّبْحِ لِأَنَّهُمْ غَيَّرُوا وَقْتَهَا .
- وفي حديثه الآخر [ حتى تَدْعَ الخَيْولُ فِي نَوَاحِرِ أَرْضِهِمْ ] أي فِي مُتَقَابِلَاتِهَا .
- يقال : مَنَازِلُ بَنِي فُلَانٍ تَتَنَاحَرُ : أَي تَتَقَابِلُ .
- وفي حديث حذيفة [ وَكَلِمَاتُ الْفِتْنَةِ ثَلَاثَةٌ : بِالْحَادِ النَّحْرِ ] هُوَ الْفَطْنُ الْبَصِيرُ بِكُلِّ شَيْءٍ